

لسان العرب

(عمر) العَمْرُ والعُمْرُ والعُمُرُ الحياة يقال قد طال عَمْرُهُ وعُمْرُهُ لغتان فصيحتان فإذا أقسموا فقالوا لَعَمْرُكَ فتحوا لا غير والجمع أَعْمَارٌ وَسُمِّيَ الرجل عَمْرًا تَفَاؤُلًا أُنْ يَبْقَى والعرب تقول في القسم لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ يرفعونه بالابتداء ويضمرون الخبر كأنه قال لَعَمْرُكَ قَسَمِي أَوْ يَمِينِي أَوْ مَا أَحْلَفُ بِهِ قال ابن جنى ومما يجيزه القياس غير أن لم يرد به الاستعمال خبر العَمْر من قولهم لَعَمْرُكَ لِأَقَوْمٍ فهذا مبتدأٌ محذوف الخبر وأصله لو أُظْهِرَ خبره لَعَمْرُكَ مَا أُقْسِمُ بِهِ فَصَارَ طَوْلُ الكلام بجواب القسم عَوَضًا من الخبر وقيل العَمْرُ ههنا الدِّينُ وَأَيَّامًا كَانَ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا مَفْتُوحًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ لَمْ يَقْرَأْ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خَرَّاشٍ فِي الطَّيْرِ فَقَالَ لَعَمْرُكَ أَيْ بِي الطَّيْرِ الْمُرْنَةَ عُدْرَةَ عَلَى خَالِدٍ لَقْدَ وَقَعَتَ عَلَى لَحْمٍ . (* قوله « عذرة » هكذا في الأصل) .

أَي لَحْمِ شَرِيفِ كَرِيمٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَعَمْرُكَ أَي لِحَيَاتِكَ قَالَ وَمَا أَحْلَفَ أَوْ بِحَيَاةِ أَحَدٍ إِلَّا بِحَيَاةِ النَّبِيِّ A وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ النَّحْوِيُّونَ يَنْكُرُونَ هَذَا وَيَقُولُونَ مَعْنَى لَعَمْرُكَ لَدَيْكَ الَّذِي تَعْمُرُ وَأَنْشُدَ لِعَمْرَيْنِ أَيْ بِي رُبَيْعَةَ أَيْ يَسُهَا الْمُنْدُكَجُ الثُّرَيَّا سُهَيْلًا عَمْرُكَ أَوْ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ ؟ قَالَ عَمْرُكَ أَوْ عِبَادَتِكَ أَوْ فَنَصَبَ وَأَنْشُدَ عَمْرُكَ أَوْ سَاعَةً حَدَّثْنَا وَذَرَرْنَا مِنْ قَوْلِ مَنْ يُؤْذِنُنَا فَأَوْقَعَ الْفِعْلَ عَلَى A فِي قَوْلِهِ عَمْرُكَ أَوْ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ وَعَيْشُكَ وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْعُمْرَ وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَضْمَرُ لَهُ مَا رَفَعَهُ لَعَمْرُكَ الْمَحْلُوفُ بِهِ قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْأَيْمَانُ يَرْفَعُهَا جَوَابَاتِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَى لَعَمْرُكَ أَوْ وَعَمْرُكَ أَوْ أَحْلَفُ بِبَقَاءِ A وَدَوَامِهِ قَالَ وَإِذَا قُلْتَ عَمْرُكَ أَوْ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ بِرَتَعْمِيرِكَ أَوْ أَي بِلِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ وَقَوْلُ عَمْرٍ بِنِ أَيْ رُبَيْعَةَ عَمْرُكَ أَوْ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ يَرِيدُ سَأَلْتُ A أَنْ يُطِيلَ عُمْرَكَ لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْقَسْمَ بِذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَدَخَّلَ اللَّامُ فِي لَعَمْرُكَ فَإِذَا أَدَخَلْتَهَا رَفَعَتْ بِهَا بِالْإِبْتِدَاءِ فَقُلْتَ لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرُكَ أَيْ بِيكَ فَإِذَا قُلْتَ لَعَمْرُكَ أَيْ بِيكَ الْخَيْرَ نَصَبْتِ الْخَيْرَ وَخَفَضْتَ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ أَنْ أَبَاكَ عَمْرَ الْخَيْرِ يَعْمُرُهُ عَمْرًا وَعِمَارَةً فَنَصَبَ الْخَيْرَ بِوُقُوعِ الْعَمْرِ عَلَيْهِ وَمَنْ خَفَضَ الْخَيْرَ جَعَلَهُ نَعْتًا لِأَيْبِكَ وَعَمْرُكَ أَوْ مِثْلَ نَشْدُتُكَ أَوْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَأَلْتُ الْفَرَاءَ لِمَ ارْتَفَعَ لَعَمْرُكَ ؟ فَقَالَ عَلَى إِضْمَارِ قِسْمِ ثَانٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَعَمْرُكَ فَلَعَمْرُكَ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ لِحَيَاتِكَ مِثْلُهُ

قال وصِدْقُهُ الْأَمْرُ وقال الدليل على ذلك قول D □□ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ عَذَابَكُمْ كَأَنَّهُ أَرَادَ □□ لِيَجْمَعَكُمْ فَأَضْمَرَ الْقِسْمَ وقال المبرد في قوله عَمْرُكَ □□ إِنْ شئتَ جعلت نَصْبِيَهَ بِفَعْلٍ أَضْمَرْتَهُ وَإِنْ شئتَ نَصَبْتَهُ بِوَإِوَاوٍ حَذَفْتَهُ وَعَمْرُكَ .

(* قوله بواو حذفته وعمرك إلخ « هكذا في الأصل) □□ وإِنْ شئتَ كان على قولك

عَمْرُكَ تُوَكِّأُ □□ تَعْمِيرًا □□ وَنَشَدْتُكَ □□ نَشِيدًا □□ ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرُكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ وَأَنْشَدَ فِيهِ عَمْرُكَ تُوَكِّأُ □□ أَلَا مَا ذَكَرْتِ لَنَا هَلْ كُنْتِ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَامٍ ؟ يَرِيدُ ذَكَرْتُكَ □□ □□ قَالَ وَفِي لُغَةٍ لَهُمْ رَعَمٌ لُكُّ يَرِيدُونَ لَعَمْرُكَ قَالَ وَتَقُولُ إِنْ نَكَّ عَمْرِي لَطَارِيْفُ ابْنِ السَّكَيْتِ يَقَالُ لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرُكَ أَيْ بَيْكَ وَلَعَمْرُكَ □□ مَرْفُوعَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حِمْلًا خَيْطًا فَلَمَّا وَجِبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ اخْتَرِي فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمْرُكَ □□ بَيْعًا أَيْ أَسْأَلُ □□ تَعْمِيرًا وَأَنْ يُطِيلَ عَمْرُكَ وَبَيْعًا مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ عَمْرُكَ □□ مِنْ بَيْعٍ وَفِي حَدِيثٍ لَقَطِيبُ لَعَمْرُكَ إِنْ لَهَكَ هُوَ قِسْمٌ بِبَقَاءِ □□ وَدَوَامِهِ وَقَالُوا عَمْرُكَ □□ أَفْعَلٌ كَذَا وَأَلَا فَعَلْتُ كَذَا وَأَلَا مَا فَعَلْتِ عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصْبِ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ عَمْرُكَ □□ تَعْمِيرًا فَحَذَفَتْ زِيَادَتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ وَأُضْمِرُكَ □□ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَأَنَّكَ تُحَلِّسُ بَاهُ □□ وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عَمْرِهِ قَالَ عَمْرُكَ □□ الْجَلِيلَ فَإِنِّي أَلُوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي الْكِسَائِي عَمْرُكَ □□ لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ نَصَبٌ عَلَى مَعْنَى عَمْرُكَ □□ أَيْ سَأَلْتُ □□ أَنْ يُعْمَرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ عَمْرُكَ □□ إِيَّكَ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهُ يَمِينٌ بَغِيرِ وَإِوَاوٍ وَقَدْ يَكُونُ عَمْرُ □□ وَهُوَ قَبِيحٌ وَعَمْرُ الرَّجُلُ يَعْمَرُ عَمْرًا وَعَمْرًا وَعَمْرًا وَعَمْرُ يَعْمُرُ وَيَعْمُرُ الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبِيْبِهِ كِلَاهِمَا عَاشَ وَبَقِيَ زَمَانًا طَوِيلًا قَالَ لَبِيدٌ وَعَمْرُتُ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَاخِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجْجُ خُلُودٌ وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ كَلِمَةَ جَرِيرٍ لئنْ عَمْرَتُ تَيْمُ زَمَانًا بِرَغْرَةٍ لَقَدْ حُدَيْتُ تَيْمٌ حُدَاءً عَصَبِي صَبَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَطَالَ □□ عَمْرُكَ وَعَمْرُكَ وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ بِمَعْنَى إِيَّكَ أَلَا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي الْقِسْمِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْمَفْتُوحُ وَعَمْرُهُ □□ وَعَمْرُهُ أَبْقَاهُ وَعَمْرُكَ نَفْسَهُ قَدْ رَلَهَا قَدْرًا مَحْدُودًا □□ وَقَوْلُهُ D □□ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عَمْرِهِ إِيَّكَ فِي كِتَابِ فَسْرٍ عَلَى وَجْهِينِ قَالَ الْفَرَاءُ مَا يُطَوَّسُ مِنَ عَمْرٍ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عَمْرِهِ يَرِيدُ الْآخَرَ غَيْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ كُنِيَ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ عِنْدِي دَرَاهِمٌ وَنَصْفُهُ الْمَعْنَى وَنَصْفٌ آخَرَ فَجَازَ أَنْ تَقُولَ نَصْفُهُ لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَظْهَرُ كَلْفِظَ الْأَوَّلِ فَكُنِيَ عَنْهُ كَكْنَايَةِ الْأَوَّلِ قَالَ وَفِيهَا قَوْلٌ آخَرٌ مَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عَمْرِهِ يَقُولُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ نَقَصًا مِنْ عَمْرِهِ وَالْهَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلْأَوَّلِ لَا

لغيره لأن المعنى ما يُطَوَّل ولا يُذْهَب منه شيء إلا وهو مُحَمَّسٌ في كتاب وكلُّ حسن
وكأن الأول أشبه بالصواب وهو قول ابن عباس والثاني قول سعيد بن جبير والعمري ما
تجعله للرجل طولَ عمرك أو وعمره وقال ثعلب العمري أن يدفع الرجل إلى أخيه
داراً فيقول هذه لك عمرك أو وعمري أيّ لنا مات دُفِعَت الدار ألى أهله وكذلك
كان فعلهم في الجاهلية وقد عمّرتُه أيّاه وأعمّرتُه جعلتُه له عمّره أو
عمّري والعمري المصدرُ من كل ذلك كالرُّجْعَى وفي الحديث لا تُعمروا ولا
تُرْقِبُوا فمن أعمّره داراً أو أُرْقِبَهَا فهي له ولورثته من بعده وهي العمري
والرُّقْبَى يقال أعمّرتُه الدار عمري أي جعلتها له يسكنها مدة عمّره فإذا مات
عادت إليّ وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمّره
شيئاً أو أُرْقِبَهُ في حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الأثير وقد تعاضدت الروايات
على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكاً ومنهم من
يجعلها كالعارية ويتأول الحديث قال الأزهري والرُّقْبَى أن يقول الذي أُرْقِبَهَا إن
مُتَّ قِبلي رجعت إليّ وإن مُتَّ قبلك فهي لك وأصل العمري مأخوذ من العمّ
وأصل الرُّقْبَى من المراقبة فأبطل النبي A هذه الشروط وأمضى الهبة قال وهذا
الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطاً بعدما قبضها الموهوب له أن الهبة جائزة
والشرط باطل وفي الصحاح أعمّرتُه داراً أو أرضاً أو إربلاً قال لبيد وما البر
إلا مضمّرات من التقي وما المال إلا مضمّرات ودائع وما المال
والأهلون إلا ودائع ولا بد يوماً أن تُردَّ الدائع أي ما البر إلا ما
تضمّره وتخفيه في صدرك ويقال لك في هذه الدار عمري حتى تموت وعمري الشجر
قديمه نسب إلى العمّ وقيل هو العُبري من السدر والميم بدل الأصمعي العمري
والعُبري من السدر القديم على نهر كان أو غيره قال والضالُّ الحديث منه وأنشد
قول ذي الرمة قطعت إذا تجوّفت العواطي ضروب السدر عُبرياً وضالا .
(* قوله « إذا تجوّفت » كذا بالأصل هنا بالجيم وتقدم لنا في مادة عبر بالخاء وهو
بالخاء في هامش النهاية وشارح القاموس) .

وقال الطباء لا تكذب بالسرر النابت على الأَنهار وفي حديث محمد بن مسلمة
ومُحَارَبَتِهِ مَرَّحِباً قال الراوي .

(* قوله « قال الراوي » بهامش الأصل ما نصه قلت راوي هذا الحديث جابر بن عبد
الأنصاري كما قاله الصاغاني كتبه محمد مرتضى) لحديثهما ما رأيت حراً بين رجلين قط
قبلهما مثلاًهما قام كلُّ واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمريّ فجعل كل واحد
منهما يلوذ بها من صاحبه فإذا استتر منها بشيء خذم صاحبه ما يلايه حتى يخلص

إليه فما زال يَدَّخِدُ ما نَها بالسَّيْفِ حتى لم يبق فيها غُصْنٌ وأَفَضَى كل واحد منهما إلى صاحبه قال ابن الأثير الشجرة العُمُريَّة هي العظيمة القديمة التي أتى عليها عُمُرٌ طويل يقال للسدر العظيم النبات على الأَنهار عُمُريٌّ وعُدُريٌّ على التعاقب ويقال عَمَرُ بكَ مَنْزِلَكَ يَعْمُرُهُ عِمارةٌ وأَعْمَرَهُ جَعَلَهُ أَهلاً ومكان عامِرٌ ذو عِمارةٍ ومكان عَمِيرٌ عامِرٌ قال الأزهري ولا يقال أَعْمَرَ الرجلُ مَنْزِلَهُ بالألف وأَعْمَرَتْهُ الأَرْضُ وَجَدْتَهَا عامرةً وثوبٌ عَمِيرٌ أَي صَفِيحٌ وَعَمَرَتْ الخرابَ أَعْمَرَهُ عِمارةٌ فهو عامِرٌ أَي مَعْمورٌ مثل دافقٍ أَي مدفوقٍ وعيشة راضية أَي مَرْضِيَّةٌ وَعَمَرَ الرجلُ مالَهُ وَبَيْتَهُ يَعْمُرُهُ عِمارةٌ وَعُموراً وَعُمُراناً لَزِمَهُ وَأَنشَدَ أَبُو حنيفة لأبي نخيلة في صفة نخل أَدامَ لها العَصْرَ يَنْ رِيّاً ولم يَكُنْ كما ضَنَّ عن عُمُرانِها بالدرهم ويقال عَمَرَ فلان يَعْمُرُ إِذا كَبَرَ ويقال لساكن الدار عامِرٌ والجمع عُمَّارٌ وقوله تعالى والبَيْتُ المَعْمورُ جاء في التفسير أَنه بيت في السماء بإزاء الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يخرجون منه ولا يعودون إليه والمَعْمورُ المَخْدومُ وَعَمَرَتْ رَبِّي وَحَجَّجَتْهُ أَي خَدَمْتَهُ وَعَمَرَ المالُ نَفْسَهُ يَعْمُرُ وَعَمُرُ عِمارةٌ الأَخيرة عن سيويه وأَعْمَرَهُ المَكانَ واسْتَعْمَرَهُ فيه جعله يَعْمُرُهُ وفي التنزيل العزيز هو أَنشَأَكم من الأَرْضِ واسْتَعْمَرَكم فيها أَي أَذِنَ لَكم في عِمارتِها واستخراجِ قومِكم منها وجعلَكم عُمَّارَها والمَعْمَرُ المَنْزِلُ الواسِعُ من جهة الماء والكلابِ الذي يُقامُ فيه قال طرفة بن العبد يا لَئِكَ مِنْ قُبُورِ بِمَعْمَرَ ومنه قول الساجع أَرْسَلَ العُرُضاتِ أَثَرًا يَبْدُغِيزَكَ في الأَرْضِ مَعْمَرًا أَي يَبغين لَكَ مَنْزِلاً كقولهِ تعالى يَبْدُغُونُها عِوَجاً وقال أبو كبير فرأيتُ ما فيه فثُمَّ رُزِئْتِهِ فَبَقَرِيَّتِ بَعْدَكَ غيرَ راضِي المَعْمَرَ والفاءُ هُناكَ في قولهِ فثُمَّ رُزِئْتَهُ زائدةٌ وقد زِيدت في غير مَوضعٍ مَها بَيتُ الكِتابِ لا تَجْزَعِي إِنْ مُنْذِفِسا أَهْلًا كَتَبْتُهُ فَإِذا هَلَكْتُ فَعِندَكَ ذلِكَ فَاجْزَعِي فالفاءُ الثانيةُ هي الزائدةُ لا تكون الأُولى هي الزائدةُ وذلك لأنَّ الظرفَ مَعمولُ اجْزَعَ فلو كانت الفاءُ الثانيةُ هي جوابُ الشرطِ لما جازَ تَعلقُ الظرفِ بقولهِ اجزَعَ لأنَّ ما بَعدَ هذا الفاءِ لا يَعملُ فيما قَبلها فَإِذا كان ذلك كذلك فالفاءُ الأُولى هي جوابُ الشرطِ والثانيةُ هي الزائدةُ ويقال أَتَيْتُ أَرضَ بني فلان فَأَعْمَرْتُها أَي وَجَدْتُها عامِرةً والعِمارةُ ما يُعْمَرُ به المَكانُ والعِمارةُ أَجْرُ العِمارةِ وَأَعْمَرَ عَلَيْهِ أَغْناهُ والعُمُرةُ طاعةُ D والعُمُرةُ في الحَجِّ مَعروفةٌ وقد اعْتَمَرَ وَأَصَلَ مِنَ الزِيارَةِ والجمعُ العُمَرُ وقولهِ تعالى وَأَتِمُّوا الحَجَّ والعُمُرةُ قال الزجاجُ مَعنى العُمُرةُ في العَمَلِ الطَوافُ بالبَيتِ والسعيُ بين الصفا والمروةِ فقط والفرقُ بين الحَجِّ والعُمُرةِ أَنَّ العُمُرةَ تكونُ لِلإنسانِ في السَّنَةِ كُلِّها

والحج وقت واحد في السنة كلها والحج وقت واحد في السنة قال ولا يجوز أن يحرم به إلا في أشهر الحج شوَّال وذي القعدة وعشر من ذي الحجة وتمامُ العُمْرة أن يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة والحج لا يكون إلا مع الوقوف بعرفة يومَ عرفة والعُمْرة مأخوذة من الاعتِمَار وهو الزيارة ومعنى اعتَمَرَ في قصد البيت أنه إنما خُصَّ بهذا لأنه قصد بعمل في موضع عامر ولذلك قيل للمُحَرِّم بالعُمْرة مُعْتَمِرٌ وقال كراع الاعتِمَار العُمْرة سَمَّاها بالمصدر وفي الحديث ذكرُ العُمْرة والاعتِمَار في غير موضع وهو الزيارة والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الأَسود قال خرجنا عُمَّاراً فلما انصرفنا مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ فَقَالَ أَحَدًا قَتَمَ الشَّعَثَ وَقَضَيْتُمُ التَّفَثَ عُمَّاراً؟ أَي مُعْتَمِرِينَ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ وَلَمْ يَجِئْ فِيمَا أَعْلَمَ عَمَرَ بِمَعْنَى اعْتَمَرَ وَلَكِنْ عَمَرَ إِذَا عَبَدَهُ وَعَمَرَ فَلَانٌ رَكَعَتَيْنِ إِذَا صَلاهُمَا وَهُوَ يَعْمُرُ رَبَّهُ أَي يَصَلِّي وَيُصُومُ وَالْعَمَارُ وَالْعَمَارَةُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ قَلَانِسُوتَةٍ أَوْ تَاجٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ اعْتَمَرَ أَي تَعَمَّمُ بِالْعِمَامَةِ وَيُقَالُ لِلْمُعْتَمِرِ مُعْتَمِرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى فَلَامٌ أَتَانَا بِعَيْدِ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَ أَي وَضَعْنَاهُ مِنْ رُؤُوسِنَا إِعْظَامًا لَهُ وَاعْتَمَرَةُ أَي زَارَهُ يُقَالُ أَتَانَا فَلَانٌ مُعْتَمِرًا أَي زَائِرًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى بَاهِلَةٌ وَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلَهُمْ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْوِيلِ مَعْتَمِرٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مُعْتَمِرٌ زَائِرٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مُتَعَمِّمٌ بِالْعِمَامَةِ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ يُهْلُ بِالْفَرِّ قَدِ رُكِبَانُهَا كَمَا يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا انْجَلَى لَهُمُ السَّحَابُ عَنِ الْفَرِّ قَدِ أَهْلَاوْا أَي رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ كَمَا يُهْلُ الرَّاكِبُ الَّذِي يَرِيدُ عِمْرَةَ الْحَجِّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ بِالْفَرِّ قَدِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي مَفَازَةٍ بَعِيدَةٍ مِنَ الْمِيَاهِ فَإِذَا رَأَوْا فَرْقَدًا وَهُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ أَهْلَاوْا أَي كَبَّرُوا لِأَنَّهُمْ قَدِ عْلَمُوا أَنَّهُمْ قَدِ قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ وَيُقَالُ لِلْاعْتِمَارِ الْقَصْدُ وَاعْتَمَرَ الْأَمْرَ أَمَّهُ وَقَصْدُ لَهُ قَالَ الْعِجَاجُ لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَغْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبْرُ الْمَعْنَى حِينَ قَصْدِ مَغْزَى بَعِيدًا وَضَبْرٌ جَمْعُ قَوَائِمِهِ لِيَثْبِتَ وَالْعُمْرَةُ أَنْ يَبْنِي الرَّجُلُ بِأَمْرَاتِهِ فِي أَهْلِهَا فَإِنْ نَقَلَهَا إِلَى أَهْلِهِ فَذَلِكَ الْعُرْسُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَمَارُ الْأَسُّ وَقِيلَ كُلُّ رِيحَانٍ عَمَارٌ وَالْعَمَارُ الطَّيِّبُ الثَّنَاءُ الطَّيِّبُ الرِّوَائِحُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَمَارِ وَهُوَ الْأَسُّ وَالْعِمَارَةُ وَالْعِمَارَةُ التَّحِيَّةُ وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْأَعْشى « وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا » أَي رَفَعْنَا لَهُ أَصْوَاتِنَا بِالِدَعَاءِ وَقَلْنَا عَمَّرَكَ وَقِيلَ الْعَمَارُ هَهُنَا الرِّيحَانُ يَزِينُ بِهِ مَجْلِسَ الشَّرَابِ وَتَسْمِيهِ الْفُرْسُ مِيُورَانٍ فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلُ رَفَعُوا شَيْئًا مِنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَحِيَّوَهُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ « وَوَضَعْنَا الْعَمَارَا » فَالَّذِي يَرُويهِ وَرَفَعْنَا

العَمَّارُ هو الريحان أو الدعاء أي استقبلناه بالريحان أو الدعاء له والذي يرويه « ووضعا العمارا » هو العِمَامَةُ وقيل معناه عَمَّرَكَ □ وحياك وليس بقوي وقيل العَمَّارُ هنا أَكَالِيلُ الرَّيْحَانِ يجعلونها على رؤوسهم كما تفعل العجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا ورجل عَمَّارٌ مُؤَوَّقٌ مستور مأخوذ من العَمَّرَ وهو المنديل أو غيره تغطِّي به الحرَّة رأْسها حكي ثعلب عن ابن الأعرابي قال إن العَمَّرَ أن لا يكون للحُرَّة خِمار ولا صَوْقَعَةٌ تُغطِّي به رأْسها فتدخل رأْسها في كمها وأنشد قامت تُمَلِّسِي والخِمارُ من عَمَّرَ وحكى ابن الأعرابي عَمَّرَ رَبَّه عَبْدَه وإنه لعامِرٌ لربِّه أي عابدٌ وحكى اللحياني عن الكسائي تركته يَعمُرُ رَبَّه أي يعبده يصلي ويصوم ابن الأعرابي يقال رجل عَمَّارٌ إذا كان كثير الصلاة كثير الصيام ورجل عَمَّارٌ وهو الرجل القوي الإيمان الثابت في أمره الثَّخِينُ الوَرَعُ مأخوذ من العَمَّير وهو الثوب الصفيق النسج القوي الغزل الصبور على العمل قال وعَمَّارٌ المجتمعُ الأمرُ اللازمُ للجماعة الحَدَبُ على السلطان مأخوذ من العَمَّارة وهي العمامة وعَمَّارٌ مأخوذ من العَمَّرَ وهو البقاء فيكون باقياً في إيمانه وطاعته وقائماً بالأمر والنهي إلى أن يموت قال وعَمَّارٌ الرجل يجمع أهل بيته وأصحابه على أدب رسول □ A والقيام بسُنَّتِه مأخوذ من العَمَّارات وهي اللحامات التي تكون تحت اللِّحْي وهي النَّغَانِغُ واللَّغَادِيْدُ هذا كله محكى عن ابن الأعرابي اللحياني سمعت العامريَّة تقول في كلامها تركتهم سامِراًً بمكان كذا وكذا وعامِراًً قال أبو تراب فسألت مصعباً عن ذلك فقال مقيمين مجتمعين والعَمَّارة والعَمَّارةُ أصغر من القبيلة وقيل هو الحيُّ العظيم الذي يقوم بنفسه ينفرد ببطاعته وإقامتها ونزجوعتها وهي من الإنسان الصدر سُمِّيَ الحيُّ العظيم عَمَّارة بعَمَّارة الصدر وجمعها عمائر ومنه قول جرير يَجْجُوسُ عَمَّارة وَيَكْفُفُ أُخْرَى لَنَا حَتَّى يَجَاوِزَهَا دَلِيلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعَمَّارَةُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ قَالَ التَّغْلِبِيُّ لِكُلِّ أُنَاسٍ مِنْ مَعَدٍّ عَمَّارَةٌ عَرُوسٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبٌ وَعَمَّارَةٌ خَفَضَ عَلَى أَنَّهُ بَدَلَ مِنْ أُنَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِعَمَّائِرِ كَلَابٍ وَأَحْلَاهَا كِتَاباً الْعَمَّائِرُ جَمْعُ عَمَّارَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فَمَنْ فَتَحَ فَلَا تَفَافُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعَمَّارَةِ الْعِمَامَةِ وَمَنْ كَسَرَ فَلَا تَنَ بَهُمْ عَمَّارَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أَوْلَهَا الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعَمَّارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخْدُ وَالْعَمَّارَةُ الشَّذْرَةُ مِنَ الْخَرَزِيِّ فَصَلَّ بِهَا النُّظْمُ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَمَّارَةٌ قَالَ وَعَمَّارَةٌ مِنْ سَرَواتِ النِّسَاءِ يَنْدَفِجُ بِالْمِسْكِ أَرْدَانُهَا وَقِيلَ الْعَمَّارَةُ خِرْزَةُ الْحُبِّ وَالْعَمَّارُ الشَّذْفُ وَقِيلَ الْعَمَّارُ حَلْقَةُ الْقِرْطِ الْعَلِيَا وَالْخَوْقُ حَلْقَةُ أَسْفَلِ الْقِرْطِ وَالْعَمَّارُ الزَّيْنُ فِي الْمَجَالِسِ مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَمَّارِ وَهُوَ الْقِرْطُ وَالْعَمَّارُ لَحْمٌ مِنَ اللَّيْثَةِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِنَّدِيْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْصَانِي جَبْرِيْلُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيْتُ عَلَى عُمُورِي

العُمُور منابت الأَسنان واللحم الذي بين مَغَارِسها الواحد عَمْرٌ بالفتح قال ابن الأثير وقد يضم وقال ابن أحمَر بن الشَّيبانِ والشَّيبانُ وأَخْلَافَ العَمْرُ وتَبَدَّلَ الإِخْوَانُ والدَّهْرُ والجمع عُمور وقيل كل مستطيل بين سِنِّ يَنْ عَمْرٌ وقد قيل إنه أراد العُمْر وجاء فلان عَمْرًا أي بطيئًا كذا ثبت في بعض نسخ المصنف وتبع أبا عبيد كراع وفي بعضها عَمْرًا اللحياني دارٌ مَعْمُورة يسكنها الجن وعُمَّارُ البيوت سُكَّانُها من الجن وفي حديث قتل الحيَّاتِ إنَّ لهذه البيوتِ عَوامِرَ فإذا رأيتَ منها شيئًا فَحَرِّجُوا عليها ثلاثًا العَوامِرُ الحيَّاتُ التي تكون في البيوت واحدها عامِرٌ وعامرة قيل سميت عَوامِرَ لطول أعمارها والعَومِرَةُ الاختلاطُ يقال تركت القوم في عَومِرَةٍ أي صياحٍ وجَلَبَةٍ والعُمَيَّرانِ والعُمَيِّمِرانِ والعَمَّرتانِ .

(* قوله « العمرتان » هو بتشديد الميم في الأصل الذي بيدنا وفي القاموس بفتح العين وسكون الميم وصوب شارحه تشديد الميم نقلًا عن الصاغاني) والعُمَيِّمِرانِ عظمان صغيران في أصل اللسان واليَعْمُورُ الجَدِّيُّ عن كراع ابن الأعرابي اليَعَامِرُ الجِدَاءُ وصغارُ الضأْنِ واحدها يَعْمُورٌ قال أبو زيد الطائي ترى لأَخْلَافِها مِن خَلْفِها نَسَلًا مثل الذِّمِّمِ على قَرْمِ اليَعَامِرِ أي يَنْدَسُّمُ اللبن منها كأنه الذمِّمِ الذي يَدْمُ من الأَنفِ قال الأزهري وجعل قطرب اليَعَامِرَ شَجْرًا وهو خطأ قال ابن سيده واليَعْمُورة شجرة والعَمِيرَةُ كُومٌ أَرَاةُ النَّحْلِ والعُمْرُ ضَرْبٌ من النخل وقيل من التمر والعُمور نخلُ السُّكَّرِ .

(* قوله « السكر » هو ضرب من التمر جيد) .

خاصة وقيل هو العُمْرُ بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العَمْرُ بالفتح واحدها عَمْرَةٌ وهي طِوَالٌ سُحْقٌ وقال أبو حنيفة العَمْرُ نخلُ السُّكَّرِ والضم أعلى اللغتين والعَمْرِيُّ ضربٌ من التمر عنه أيضا وحكى الأزهري عن الليث أنه قال العَمْرُ ضربٌ من النخيل وهو السُّحْقُ الطويل ثم قال غلظ الليث في تفسير العَمْرُ والعَمْرُ نخلُ السُّكَّرِ يقال له العُمْرُ وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرياشي في صفة حائط نخلِ أَسْوَدٍ كالليل تَدَجَّى أَخْضَرُهُ مَخَالِطُ تَعْوِضُهُ وعُمْرُهُ بَرْنِيٌّ عَيْدَانٍ قَلِيلٍ فَشَرُّهُ والتَّعْوِضُ ضربٌ من التمر سَرِّيٌّ وهو من خير تُمْرانِ هَجَرَ أَسْوَدٌ عذب الحلاوة والعُمْرُ نخلُ السُّكَّرِ سحوقًا أو غير سحوق قال وكان الخليل ابن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتابُ من تأليفه ما فسر العَمْرَ هذا التفسير قال وقد أكلت أنا رُطَبَ العُمْرِ ورُطَبَ التَّعْوِضِ وخَرَ فُتُّهُما من صغار النخل وعَيَدانِها وجَبَّارها ولولا المشاهدةُ لكنتُ أحدَ المغترِّين بالليث وخليته وهو لسانه ابن الأعرابي يقال كَثِيرٌ بَثِيرٌ بَجِيرٌ عَمِيرٌ إِتباعٌ قال الأزهري هكذا قال بالعين

والعمران طرفا الكُميين وفي الحديث لا بأس أن يُصلِّيَ الرجلُ على عمريه .
بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاة الهروي في الغربيين وغيره وعميرة أبو بطن
وزعمها سيبويه في كلاب النسبُ إليه عميري شاذ وعمرو اسم رجل يكتب بالواو للفرق
بينه وبين عمرو وتُسْقَطُها في النصب لأن الألف تخلفها والجمع أعمرو وعمور قال
الفرزدق يفتخر بأبيه وأجداده وشيّدَ لي زُرارةٌ باذخاتٍ وعمرو الخير إن ذكّرَ
العمورُ الباذخاتُ المراتب العاليات في الشرف والمجد وعمرو اسم وقد يسمى به الحيّ
أَنشد سيبويه في الحي فلما لَحِقْنَا والجياد عشيّة دَعَوْا يا لَكَلابِ واعْتَزَيْنا
لِعامرٍ وأما قول الشاعر وممن ولدُوا وعمرُ ذو الطُّول وذو العَرَضِ فإن أبا
إِسْحَقَ قال عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذو ولم يقل ذات لأنّه حمله على
اللفظ كقول الآخر قامَتْ تُبَدِّكُني على قَيدِره مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يا عامرُ ؟
تَرَكَتَنِي فِي الدارِ ذَا غُرْبَةٍ قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ ناصِرٌ أَي ذات غُرْبَةٍ فذكر على
معنى الشخص وإِنما أَنشدنا البيت الأول لتعلم أَن قائل هذا امرأة وعمرو وهو معدول
عنه في حال التسمية لأنّه لو عدل عنه في حال الصفة لقل العمرو يُراد العامر وعمرو
أبو قبيلة وهو عامرُ بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وعمير وعمو وعمر
وعمّار وعمارة وعمارة وعمران ويعمر كلها أسماء وقول عنترَة أحوّلي
تَدْفُضُ آسَتُكَ مِذْرَويَها لِتَتَقَتِّلَني ؟ فها أَنَا ذَا عُمَارا هو ترخيم عُمارة لأنّه
يهجو به عُمارة بن زياد العبسي وعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير أَدِيبٌ جَدًّا
والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عُقَيْل بن سُمَيّ بن مازن بن فزارة وبَدْر بن
عمرو بن جُوَيْبَة بن لَوْدان بن ثعلبة بن عديّ بن فزارة وهما رَوّقا فزارة وأَنشد ابن
السكيت لقُرَاد بن حبش الصارديّ يذكرهما إِذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبَدْرُ
بن عمرو خِلَاتَ ذُبْيَانِ تَبِيْعًا وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الأُمُورِ إِلَيْهِمَا جَمِيْعًا
قِمَاءً كارهين وطُوسًا والعامران عامرُ بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر
بن صعصعة وهو أبو براء مُلَاعِبُ الأَسِنَّةِ وعمرو بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو
أبو علي والعمران أبو بكر وعمرو رضي □ تعالى عنهما وقيل عمر يبن الخطاب وعمر بن
عبد العزيز هما قال مُعَاذُ الهَرَسَاءِ لَقَدْ قِيلَ سِيرةُ العمريّينَ قَبْلَ خلافةِ عمَرَ بن
عبد العزيز لأنهم قالوا لعثمان يوم الدار تَسْلُكُ سِيرةِ العمريّينَ قال الأزهري
العمران أبو بكر وعمر غُلَّبَ عمراً لأنه أَخَفَّ الاسمين قال فان قيل كيف بُدئ
بِعُمَرَ قَبْلَ أَبِي بكرٍ وهو قبله وهو أَفْضَلُ منه فَإِنَّ العَرَبَ تَفْعَلُ هذا يَبْدَأُونَ بِالْأَخْسِ
يقولون ربيعة ومُضَرَّ وسُلَيم وعمرو ولم يترك قليلاً ولا كثيراً قال محمد بن المكرم هذا
الكلام من الأزهري فيه افْتِئآت على عمر B وهو قوله إِنَّ العَرَبَ يَبْدَأُونَ بِالْأَخْسِ ولقد كان

له عُنية عن إطلاق هذا اللفظ الذي لا يليق بجلالة هذا الموضوع المتشرف بهذين الاسمين
الكريمين في مثالٍ مضروبٍ لعُمَر B وكان قوله عُلمَّ ب عُمر لأنَّه أَخَفَّ الاسمين يكفيه
ولا يتعرض إلى هُجْنَة هذه العبارة وحيث اضطر إلى مثل ذلك وأَوَجَّ نفسه إلى حجة
أُخرى فلقد كان قيادُ الألفاظ بيده وكان يمكنه أن يقول إنَّ العرب يقدمون المفضول أو
يؤخرون الأفضل أو الأَشرف أو يبدأون بالمشروف وأما أفعَل على هذه الصيغة فإنَّ
إتيانه بها دل على قلة مبالاته بما يُطْلِقُه من الألفاظ في حق الصحابة B هم وإن كان
أبو بكر B أفضَل فلا يقال عن عمر B أخصَّ عفا □ عنا وعنه وروي عن قتادة أنَّهُ سئل عن
عِتْق أُمَّهات الأَوْلاد فقال قضى العُمَران فما بينهما من الخُلْفاء بعثت أُمَّهات الأَوْلاد
ففي قول قتادة العُمَران فما بينهما أنَّهُ عُمر بن الخطاب وعُمَر ابن عبد العزيز لأنَّهُ
لم يكن بين أبي بكر وعُمَر خليفةٌ وعُمَرَوَيْه اسم أَعْجَمِي مبني على الكسر قال
سيبويه أَمَا عُمَرَوَيْه فَإِنَّه زعم أنَّهُ أَعْجَمِي وَأَنَّه ضَرَبُ من الأَسْمَاء الأَعْجَمِيَّة
وَأَلْزَمُوا آخِرَه شَيْئاً لَمْ يَلْزَم الأَعْجَمِيَّة فَمَا تَرَكَوا صَرْف الأَعْجَمِيَّة جَعَلُوا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
الصَّوْت لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ جَمَعَ أَمْرَيْنِ فَخَطَّوهُ دَرَجَةً عَنِ إِسْمَاعِيلِ وَأَشْبَاهَهُ وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ
غَاقٍ مَنْوُونة مَكْسُورَةٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّ زَكَرِيَّ تَه نَوَّنت فَكَلْتُ مَرَّتَ
بِعَمَّرَوَيْه وَعَمَّرَوَيْه آخِرٌ وَقَالَ عَمَّرَوَيْه شَيْئَانِ جَعَلَا وَاحِدًا وَكَذَلِكَ سَيْبُويهِ
وَنَفِطَوَيْه وَذَكَرَ الْمَبْرَدُ فِي ثَنِيَّتِهِ وَجَمَعَهُ الْعَمَّرَوَيْهَانَ وَالْعَمَّرَوَيْهُونَ وَذَكَرَ
غَيْرُهُ أَنَّ مَنْ قَالَ هَذَا عَمَّرَوَيْهٌ وَسَيْبَوَيْهٌ وَرَأَيْتَ سَيْبَوَيْهَ فَأَعْرَبَهُ ثَنَاهُ وَجَمَعَهُ
وَلَمْ يَشْرَطْهُ الْمَبْرَدُ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيُّ لَا يَنْصَرَفُ يَعْمَرُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَذْهَبُ
وَيَعْمَرُ الشُّدَّاحُ أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ وَأَبُو عَمْرَةَ رَسُولُ الْمُخْتَارِ .
(* قوله « المختار » أَيْ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ) .

وكان إذا نزل بقوم حلَّ بهم البلاء من القتل والحرب وكان يُتَشَاءمُ بِهِ وَأَبُو عَمْرَةَ
الإِيقَالُ قَالَ إِنَّ أَبَا عَمْرَةَ شَرُّ جَارٍ وَقَالَ حُلُّ أَبُو عَمْرَةَ وَسَطٌ حُجْرَتِي وَأَبُو
عَمْرَةَ كُنِيَّةُ الْجُوعِ وَالْعُمُورُ حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلْنَا النَّسَاءَ
الْمُرْضِعَاتِكَ حَيْوَةً لِرُكْبَانِ شَنٍْ وَالْعُمُورِ وَأَضْجَمًا شَنٍْ مِنْ قَيْسٍ أَيْضًا
وَالأَضْجَمُ ضُبَيْدِيَّةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنُو عَمْرَةَ بْنِ الْحَرْثِ حَيٌّ وَقَوْلُ حَذِيفَةَ بْنِ أَنَسِ
الْهَذَلِيِّ لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ وَلَنْ تَتَذَكَّرُوا أَنَّ تَقْتُلُوا مَنْ تَعَمَّرَا
قِيلَ مَعْنَى مَنْ تَعَمَّرَا أَنْتَ بِنِي عَمْرَةَ ابْنِ الْحَرْثِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ جَاءَ الْعُمُرَةَ
وَالْيَعْمَرِيَّةُ مَاءٌ لِبَنِي قَعْلَبَةَ بِوَادٍ مِنْ بَطْنِ نَخْلٍ مِنَ الشَّارِبَةِ وَالْيَعَامِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ
قَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ يَقُولُونَ لَمَّا جَمَّعُوا لَغَدٍ شَمَلَكُمْ لِكِ الْأُمِّ مِمَّا بِالْيَعَامِيرِ وَالْأَبُ

(* هذا الشطر مختل الوزن ويصح إِذا وضع « فيه » مكان « لغدي » هذا إِذا كان اليعامير
مذكراً وهو مذكور في شعر سابق ليعود إِليه ضمير فيه) .
وَأَبُو عُمَيْرٍ كُنِيَّةُ الْفَرَجِ وَأُمُّ عَمْرٍو وَأُمُّ عَامِرِ الْأُولَى نَادِرَةٌ الصُّدُوعِ مَعْرُوفَةٌ
لَأَنَّهُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ النَّوْعُ قَالَ الرَّاجِزُ يَا أُمَّ عَمْرٍو أَبِشْرِي بِالْبُشْرَى مَوْتٌ
ذَرِيْعٌ وَجَرَادٌ عَظْمٌ وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ لَا تَقْبِرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّرٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ
أَبِشْرِي أُمَّ عَامِرٍ يُقَالُ لِلضَّبْعِ أُمَّ عَامِرٍ كَأَنَّ وَلَدَهَا عَامِرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ وَكَمْ مِنْ
وَجَارٍ كَجَيْبِ الْقَمَيْصِ بِهِ عَامِرٌ وَبِهِ فُرْعُلٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ
أَبِشْرِي بَجَرَادٍ عَظْمٌ وَكَمَرٍ رِجَالٍ قَتَلْتُمْ فَتَذَلُّ لَهَا حَتَّى يَكْغَمَهَا ثُمَّ يَجْرُهَا
وَيَسْتَخْرِجُهَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ بِهَا الْمِثْلَ فِي الْحَمَقِ وَيَجِيءُ الرَّجُلُ إِلى وَجَارِهَا فَيَسُدُّ فَمَهُ
بَعْدَمَا تَدْخُلُهُ لئَلَّا تَرَى الضَّوْءَ فَتَحْمَلُ الضَّبْعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهَا هَذَا الْقَوْلُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ
يُخَدِّعُ بَلِيْنَ الْكَلَامِ